قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة

د . عبد الفتاح القرشي
كلية الآداب ـ جامعة الكويت

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة يستخدمها المعلم لملاحظة سلوك طلاب المرحلة المتوسطة المتعلق بميلهم للقراءة . وقد تمت صياغة بنود القائمة في صورتها الأولى بالرجوع إلى الأدبيات السيكولوجية وفي ضوء تحليل مضمون استجابات عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة على استفتاء مفتوح حول مظاهر السلوك التعليمي التي تعتبر مؤشراً لميل الطلاب نحو القراءة.

وبعد إجراء التحكيم لبنود الصورة الأولى للقائمة بواسطة عدد من المتخصصين ، ثم اختيار ٢٠ بنداً من التي حصلت على تقديرات مرتفعة من المحكمين ، سواء من حيث صلاحيتها لقياس الميل نحو القراءة أم من حيث تعبيرها عن سلوك يمكن ملاحظته بواسطة المعلم .

وقد تم التحقق من صلاحية القائمة في صورتها النهائية بتطبيقها بواسطة ١٦ من معلمي ومعلمات اللغة العربية على عينة عددها ٣٧١ طالب وطالبة من جميع صفوف المرحلة المتوسطة بالكويت ، وأشارت نتائج الدراسة إلى توفر شواهد كافية على صدق القائمة فيما يتعلق بإمكانية ملاحظة مظاهر السلوك التي تشملها القائمة وقياسها ، وقد وجدت معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية بين نتائج القائمة من جهة وكل من الميل للقراءة كما يعبر عنه الطلاب ومستوى التحصيل في اللغة العربية والعمر الزمني .

كما تم التحقق من ثبات القائمة بطريقة إعادة التطبيق بعد شهرين وكذلك بطريقة التجزئة النصفية ، وكانت معاملات الثبات مرتفعة .

وقد قدم الباحث توضيحات لطريقة استخدام القائمة وتفسير نتائجها .

مقدمة :

تمثل القراءة الأداة الأساسية للمعرفة المنظمة والمتعمقة، فهي تصل الانسان بمنابع التراث الأصيل في ثقافته، كما تمده بكل جديد ومبتكر أنتجه العقل الانساني في مختلف الثقافات في عصره، فعن طريقها يتخطى الانسان بفكره حاجز الزمن وحاجز المسافة، مما يساعد على اتساع ثقافة الفرد وارتقاء فكره وبناء شخصيته المتميزة، بحيث يصبح أكثر قدرة على التكيف الفعال مع مجتمعه في مختلف المجالات العلمية والاجتماعية والمهنية، هذا فضلاً عن أنها وسيلة لقضاء وقت فراغ في نشاط يجمع بين المتعة والفائدة.

والقراءة ليست مجرد التعرف على الرموز المكتوبة، وإنما هي سلسلة مترابطة من العمليات الحسية والمعرفية والوجدانية، فهي تشمل عمليات الانتباه والادراك والتذكر والفهم والتذوق والانفعال.

وإذا كانت صحة القراءة تعتمد على اكتساب مهارات القدرة على القراءة، فإن الاقبال على القراءة والاستمرار في ممارستها يستند الى وجود الميل للقراءة. فالقارىء الجيد هو الذي يتوفر لديه القدرة على القراءة والميل لها.

ومن هنا كان اهتمام الآباء والمعلمين وكافة المهتمين بنمو الطفل وتوجيههم بأن تتوافر لديهم أدوات علمية تساعدهم على التعرف على الميل للقراءة لدى الأبناء وقياسه بطريقة منظمة.

وقد تناولت كثير من الدراسات العربية موضوع القراءة بوجه عام، ونكتفي هنا بالإشارة إلى تلك التي تناولت الميل للقراءة أو الاتجاه نحو القراءة على وجه الخصوص (بطاح ١٩٨٨ ، البكر ١٩٧٧ ، الفيتورى ١٩٨٦ ، القطب ١٩٨٢) .

وقد لاحظ الباحث أن الدراسات العربية التي ركزت بالتحديد على اعداد أدوات لقياس الميل نحو القراءة كانت نادرة (برادة ١٩٨٤ ، القرشي ١٩٨٥) بالمقارنة بالدراسات الأجنبية الكثيرة التي تناولت هذا الجانب (Joels & Ander-son, 1983, Summers, 1971) .

لذا فقد اتجهت الدراسة الحالية إلى اعداد مقياس للميل نحو القراءة يعتمد

على ملاحظة المعلم لسلوك الطلاب . ويمكن لهذا المقياس أن يكون مفيداً في الكشف عن ميول الطلاب نحو القراءة والعمل على تنميتها وتوجيهها لتحقيق نموهم المتكامل .

★ **الإطار النظري للدراسة :**

وسنتناول في هذا القسم ، مفهوم الميل للقراءة ، ومحدداته ، وأهميته ثم نستعرض الأدوات المختلفة التي استخدمت لقياسه .

مفهوم الميل للقراءة :

وقبل أن نحدد مفهوم الميل للقراءة يجدر أن نستعرض أولاً مفهوم الميل بوجه عام . ويعرف ايزنك ١٩٥٣ Eysenck الميل بأنه « يمثل اتجاهات موجبة نحو أشياء أو فئات أشياء تثير اهتمامنا وننجذب إليها » (Eysenck, 1953, P. 213) . كما يعرفه جتزل ١٩٥٦ Gtzels بأنه « يمثل استعدادات تدفع الفرد للبحث عن أشياء أو أنشطة أو مفاهيم أو مهارات أو أهداف لكي ينتبه إليها أو يحصل عليها » (Get-zels, 1956, P. 7) ويعتبر التعريف الذي ذكره ولسون (Wilson, 1971) من أدق التعريفات وأوضحها حيث يعرف الميل بأنه « عبارة عن تنظيم وجداني ثابت نسبياً يجعل الفرد يعطى انتباهاً واهتماماً لموضوع معين ويشترك في أنشطة ادراكية أو عملية ملائمة ترتبط به ، ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته لهذه الأنشطة دون غيرها » . (Wilson, 1971, P. 43) .

أما الميل للقراءة فيحدده ديشان وسميث بأنه استجابات متعلمة تعبر عن الاهتمام بممارسة القراءة وهي نتاج تفاعل بين الحاجات النفسية ووسائل اشباعها (Dechant & Smith, 1979 P. 178) . ويفرقان في هذا المجال بين مفهوم الميل للقراءة (Interest in reading) والذي يشير إلى الميل للقراءة كنشاط عام بصرف النظر عن محتوى القراءة والميول القرائية (Reading interests) والتي يقصد بها ميول الفرد للقراءة في مجالات معينة كالموضوعات الأدبية أو التاريخية أو العلمية .

والميل للقراءة ليس مفهوماً بسيطاً وانما هو مفهوم مركب تتداخل فيه المكونات المعرفية والوجدانية والنزوعية ، كما أن تكوين الميل للقراءة يمر بعدة

مراحل متدرجة .

ويمكن الإشارة بإيجاز إلى هذه المراحل فيما يلي :

الأولى : الفضول Curiosity وهو عملية نشطة تنشأ حين يستشار انتباه الشخص إلى وجود كتاب أو اعلان عن كتاب ، فيتصفحه أو يلقى نظرة سريعة على بعض محتوياته ، وأيا كان القرار الذي يتخذه الفرد ، سواء بأن الكتاب يستحق القراءة أم لا فإن الكتاب يكون قد أثار اهتمامه من حيث موضوعه أو شكله أو محتواه ، فيحاول اصدار حكم سريع على قيمته .

الثانية : الاهتمام Concern وفيها يتخذ الفرد قراراً باستعارة الكتاب أو شرائه لكي يقرأه ، وقد يقرأه أو يقرأ جزءاً منه ، وتمثل هذه المرحلة عمليات نشطة يقوم بها القارىء تتضمن قدراً من التقويم لما يقرأ ، وتنمية القدرة على التمييز في تذوق ما يقرأ .

الثالثة : الارتباط الوجداني بموضوع القراءة Commitment وهي تتوج مرحلتي الفضول والاهتمام ، فإذا كانت خبرة الفرد سارة في قراءة الكتاب ، فانه سيحرص على قراءة كتب أخرى لنفس المؤلف أو عن نفس الموضوع ، وهنا يمكن القول بأن الفرد قد تكون لديه استعداد وجداني معرفي يجعله يهتم بالقراءة .

وهذه المراحل الثلاث يميز كل منها مستوى معيناً من السلوك وهي تتكامل معاً لتكوين الميل للقراءة . (Bruner & Canpbell, 1978, 32 - 34) .

■ **العوامل المحددة للميل نحو القراءة**

يكتسب الميل للقراءة كبقية الميول الأخرى نتيجة للتفاعل بين الخبرات التي يمر بها الفرد وخصائص شخصيته . وقد اتجهت دراسات كثيرة لمحاولة التعرف على المتغيرات التي تؤثر في الميول نحو القراءة (مجاور وجابر ، ١٩٦٦ وDechant & Smith, 1977, 180-187) .

ويمكن أن نقسم هذه المتغيرات إلى المجموعات التالية :

- مادة القراءة من حيث محتواها ومدى صعوبتها وطريقة عرضها .
- خصائص شخصية القارىء من حيث النوع والعمر ومستوى الذكاء وسمات الشخصية .
- الظروف الثقافية والاجتماعية : كالبيئة المدرسية وما تشمله من مناهج وأساليب تدريس ومدى تشجيعها للقراءة، والبيئة المنزلية ومدى توافر مواد القراءة والخبرات والأساليب التي تشجع عليها ، وكذلك ثقافة المجتمع بوجه عام ومدى اهتمامها بالقراءة وتوفير وسائلها .

ويذكر ماسون وألين (Mason & Allen, 1986, 4) أن دراسات كثيرة في الثمانينيات قد ركزت على تأثير البيئة على القراءة ، وفي دراسة أجريت على طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت اتضح وجود ارتباطات دالة احصائياً بين ميل الطالبات للقراءة كما عبرن عنه وتقديرهن لتشجيع المعلمة لهن على القراءة وتراوحت معاملات الارتباط في الصفوف الأربع من ٠,١٩ إلى ٠,٥١ كما وجدت أيضاً ارتباطات بين ميل الطالبات للقراءة كما عبرن عنه وتقديرهن لتشجيع الأسرة لهن على القراءة وقد تراوحت معاملات الارتباط بين ٠,٣٩ إلى ٠,٦٤ وجميعها دالة احصائياً عند مستوى ٠١, (القرشي ، ١٩٨٥) .

■ **أهمية الميل نحو القراءة :**

أكدت دراسات كثيرة أن توافر الميل للقراءة لدى الطلاب يساعد على تحسين مهاراتهم في القراءة وزيادة فهمهم لما يقرأون ويجعلهم أكثر قدرة على قراءة الموضوعات الصعبة (Groff, 1962; Heilman 1972; Klare, 1982; Rye, 1983) وتوافر القدرة على القراءة والميل لها ينعكس على تحصيل الطالب في مختلف الأنشطة الدراسية (Cleworth, 1956) ، كما أنه يساعد على تحقيق مبدأ التعلم المستمر حيث يمكن أن يتابع الشخص القراءة على مدى حياته بعد انتهائه من التعليم النظامي .

■ **قياس الميل نحو القراءة :**

توجد عدة أساليب لتقدير ميل الطلاب نحو القراءة يمكن أن نقسمها إلى المجموعات التالية :

المجموعة الأولى : مقاييس الميول التي تعتمد على استفتاء الطلاب : ومن أمثلة هذا النوع :

قائمة قياس الميل للقراءة : Reading Interest Inventory التي أعدتها Ruth Strang وهي عبارة عن استفتاء قصير يتكون من ١٤ سؤالاً تدور حول الكتب التي قرأها الطالب ومصادر الحصول عليها والمجلات والصحف التي قرأها وهواياته والأشخاص الذين يشجعونه على القراءة . وهذه القائمة يمكن للمدرس أن يستخدمها بسهولة مع تلاميذه في الفصل (Bruner & Campbell 1978, 43 - 44) .

ومن أمثلة هذا النوع كذلك المقياس الذي أعده مور (Moore, 1982) لقياس الميل للقراءة في ثلاثة مجالات أساسية هي : القراءة العامة ، والأكاديمية والمهنية والذي يطلق عليه : The Moor Reading Attitude Scale . ويتكون من ٨٠ بنداً وقد تحقق صدق المقياس عن طريق عرض البنود على مجموعة من الحكام وكذلك عن طريق توفر معاملات ارتباط دالة احصائياً بين نتائج المقياس واختيار الطلاب للكتب في المجالات العامة والأكاديمية والمهنية . كما بلغ معامل ألفا للثبات للقراءة العامة ٠٨١ وللقراءة الأكاديمية ٠٧٤ وللقراءة المهنية ٠٨٥ ويعتبر هذا المقياس من المقاييس الحديثة والجيدة من الوجهة السيكومترية .

وهذه المقاييس وأمثالها تعتمد على أسلوب التقرير الذاتي ، ولذا فإنها تعاني من عيوب هذا الأسلوب من أساليب القياس من حيث أنها لا تعبر بدقة عن السلوك الواقعي للفرد ، هذا فضلاً عن أنها تنصب على العنصر المعرفي والعنصر الوجداني دون العنصر النزوعي المرتبط بالسلوك . وان كان ذلك لا يقلل من أهمية هذه المقاييس كوسيلة لتقدير الميول كما يعبر عنها الشخص وبخاصة في جوانبها المعرفية والوجدانية .

المجموعة الثانية : بطاقات تسجيل القراءة :

ومن أمثلتها :

بطاقة تسجيل القراءة التي أعدتها انجرام : The Ingham Reading Record Form وهي خاصة لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية (Ingham, 1983) وقد قامت

انجـرام بتعديـل البطاقـة السابقـة وسميت A Mark II Reading Record Form وأصبحت تصلح للتطبيق على الطلاب الأصغر سناً من عمر ١٢ سنة فأقل (Baum & Ingham, 1983) .

وتعتمد هذه البطاقات على التسجيل الـواقعي لعدد الكتب التي يقـرأها الطالب ونوعها وبعض المعلومات عنها ، مثل مكان حصوله عليها ، وهل أخذها إلى المنزل ، والجزء الذي قرأه منها ، ومتى انتهى من قراءتها ، ورأيه في الكتاب ، وهل تحدث عنه مع آخرين .

ومن الجهود العربية الرائدة في هذا المجال تلك التي قامت بها هدى برادة لاعداد « بطاقة الطفل المكتبية » وتتضمن بيانات عن الـطفل وأسرتـه ومستوى تحصيله الدراسي ومستوى ذكائه ، والمستوى الاقتصادي والاجتـماعي لأسرته ، وهواياته وقدراته في القراءة ، ومـظهر الكتب التي يميـل إليها من حيث شكـل الغلاف والصور والبنط وحجم الكتاب ، ونوع القصص التي يميل إليها ، وقائمة بأسماء الكتب التي استعارها ، كما تتضمن ملاحظات أمين المكتبة عن مدى قدرة الطفل عـلى تركيـز انتباهـه اثناء القـراءة ، ومدى احـترامه للكتب ، وسلوكـه الاجتماعي أثناء وجوده بالمكتبة . وتصلح هذه البطاقة بوجه خاص لطلاب المـرحلة الابتدائية ، وتستخدم بواسطة أمين المكتبة أو مدرس الفصل (برادة ، ١٩٧٤) .

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البطاقات لا تقتصر على مجرد تسجيل لبيانات عن الكتب التي يستعيرها الطالب وخصائصها وأنما تتضمن كذلك معلومات تعتمد على ملاحظة سلوك الطلاب المتعلق بالقراءة .

ويتميز أسلوب التعرف على ميول الطلاب عن طريق بطاقات التسجيل بأنه أكثر دقة وواقعية في التعبير عن السلوك الحقيقي للطلاب ، وهو ينصب بوجـه خاص على الجانب النزوعي للميل نحو القراءة وذلك بالمقارنة بالأسـاليب التي تعتمد على التقرير الذاتي Self report من خلال استجابات الطلاب اللفظية على أسئلة استفتاء توجه إليهم تتناول موضوعات متعلقة بالميل نحـو القراءة . وقـد

أشارت الدراسات الحديثة إلى أن السلوك الواقعي للطلاب في اختيارهم للكتب نادراً ما يكون متفقاً مع ما يذكرونه في مقاييس الميول التي تعتمد على إسلوب الاستفتاء (Ingham, 1983) .

المجموعة الثالثة : قوائم ملاحظة لتقدير ميل الطالب نحو القراءة :

ومن أمثلة هذا النوع القائمة التي أعدتها هيثنجتون والكسندر Heathing-ton & Alexander, 1978. وتسمى Observation Checklist to Assess Read-ing Attitude والتي تتكون من عشرة بنود تتعلق بسلوك الطالب في المرحلة الابتدائية والذي يكشف عن ميله للقراءة ، ويسجل فيها المدرس أمام كل بند إحدى استجابتين اما نعم أم لا وذلك في ضوء ملاحظته لسلوك الطالب خلال الاسبوعين الماضيين .

وقد استمدت البنود من مقابلة عدد ٦٠ طالباً من الصفوف من الأول إلى السادس وسؤالهم عما يفعله الطلاب الذين يحبون القراءة وكذلك الطلاب الذين لا يحبون القراءة في ثلاثة أنشطة تتعلق بالقراءة في المدرسة وخارج المدرسة وفي المكتبة . ولم تذكر الدراسة بيانات عن ثبات أو صدق الأداة (Heathington. & Alexander, 1978) .

كما قامت ساراشو Saracho, 1984 باعداد قائمة لملاحظة السلوك المتعلق بالميل للقراءة لتلائم أطفال ما قبل المدرسة وتسمى Preschool Reading Attitudes Observation Checklist وقد استندت في اعدادها على القائمة التي أعدتها هيثنجتون والكسندر للمرحلة الابتدائية، واعتمدت في جمع بنودها على مقابلة عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم من ٣ إلى ٦ سنوات لتحديد مظاهر سلوك الأطفال المتعلقة بالقراءة والتي يمكن ملاحظتها ولم تذكر الدراسة بيانات عن ثبات أو صدق الأداة . (Saracho,1984) .

ومن أفضل قوائم الملاحظة في هذا المجال ـ في حدود علم الباحث ـ تلك التي أعدها رويل Rowell, 1972 وتعرف باسم مقياس الاتجاه نحو القراءة An Atti-tude Scale For Reading وتتكون من ١٦ بنداً تعبر عن سلوك الطالب الذي يتعلق بالاتجاه نحو القراءة ويمكن أن يلاحظه المدرس ، وتنقسم فئات الاستجابة

إلى خمسة أقسام هي : دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، لا يحدث اطلاقاً . وقد تم تقدير الثبات بين الملاحظين وبلغ في المتوسط ٠,٨٨ كما تم تقدير الصدق عن طريق معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لقائمة الملاحظة والتي قام بتطبيقها الطلاب المتدربون في التربية العلمية (Student teachers) والدرجة التي أعطاها الأساتذة المشرفون (Supervions) باستخدام تقدير آخر لسلوك طلاب المدرسة المتعلق بالاتجاه نحو القراءة وكان معامل الارتباط في المتوسط ٠,٧ كما تم تقدير صدق البنود على أساس مدى اتفاق المحكمين على كل بند (Rowell, 1972) .

وتعتبر قوائم الملاحظة من الأدوات المفيدة في قياس الميل نحو القراءة حيث أنها تعبر عن السولك الواقعي للطلاب وبذلك تتجنب عيوب مقاييس التقرير الذاتي والتي يمكن أن تتعرض لتزييف الاستجابة ، كما أنها تصلح بوجه خاص للاستخدام مع صغار الأطفال حيث لا تلائمهم طريقة الاستفتاء ، لذا فإن تقدير ميول الأطفال يتم عادة عن طريق الأشخاص الذين يخالطونهم من خلال ملاحظتهم لسلوك الأطفال الذي يكشف عن ميلهم للقراءة .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة . وتعتمد البطاقة على ملاحظة المعلم لبعض مظاهر سلوك الطلاب المتعلق بميلهم نحو القراءة ، وتطبق هذه القائمة على طلاب المرحلة المتوسطة بالكويت من الذكور والأناث والذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات إلى ١٤ سنة .

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

تتبع هذه الدراسة الطريقة العلمية لبناء مقاييس الميول وتشمل الخطوات التالية :

- التحديد الإجرائي لمفهوم الميل للقراءة ومظاهره السلوكية .
- جمع عبارات المقياس .

- تحكيم العبارات .
- تجريب العبارات واختيار العبارات للصورة النهائية للمقياس .
- تقدير ثبات المقياس .
- تقدير صدق المقياس .

وقد استندت الدراسة الحالية أساساً إلى المنهج الوصفي الارتباطي .

عينة الدراسة :

يمكن تحديد العينة التي شاركت في المراحل المختلفة للدراسة على الوجه التالي :

(١) عينة المعلمين والمعلمات الذين شاركوا في الإجابة على الاستفتاء المفتوح لجمع عبارات المقياس وتتكون من ٢٤ من المعلمين و٢٤ من المعلمات بالمرحلة المتوسطة بالكويت ، وقد تم اختيار العينة من مدرستين إحداهما مدرسة نائلة المتوسطة للبنات وتقع في منطقة كيفان والأخرى مدرسة المقداد بن الأسود المتوسطة للبنين وتقع في منطقة الجهراء ، وقد تم اختيار المدرستين بطريقة العينة القصدية بحيث تكون احداهما من العاصمة والأخرى من منطقة متطرفة وقد شملت العينة جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمدرستين الذين قبلوا التعاون .

(٢) عينة المحكمين الذين قاموا بتحكيم عبارات المقياس وتتكون من ٩ من أعضاء هيئة التدريس من قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الكويت ومن كلية التربية بجامعة الكويت من المتخصصين بالقياس النفسي أو الميل نحو القراءة . وقد كان عدد المحكمين في البداية ١٢ واعتذر منهم ثلاثة لانشغالهم .

(٣) عينة المعلمين والمعلمات بالمرحلة المتوسطة الذين قاموا باستخدام المقياس في صورته النهائية لتقدير صدقه وثباته وهم جميعاً يقومون بتدريس اللغة العربية . وقد تم اختيار المدارس بطريقة العينة القصدية ، كما تم اختيار الفصول من كل صف دراسي بالطريقة العشوائية وشملت فصلين من البنين

وفصلين من البنات من كل صف دراسي من الأول إلى الرابع .

والجدول التالي رقم (١) يوضح توزيع هذه العينة :

جدول رقم (١) عينة المعلمين والمعلمات الذين طبقوا المقياس

	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	المجموع
معلمون	٢	٢	٢	٢	٨
معلمات	٢	٢	٢	٢	٨
المجموع	٤	٤	٤	٤	١٦

(٤) عينة الطلاب والطالبات بالمرحلة المتوسطة الـذين طبق عليهم المقياس في صورته النهائية لتقدير صدقه وثباته ، والجـدول التالي رقم (٢) يـوضح توزيع هذه العينة . وتشمل جميع الطلاب بالفصول التي يدرس بها المعلمون والمعلمات الذين طبقوا المقاييس .

جدول رقم (٢) عينة الطلاب والطالبات الذين طبق عليهم المقياس

	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	المجموع
طلاب	٥١	٥٤	٥٤	٣٨	١٩٧
طالبات	٥٢	٤٧	٢٩	٤٦	١٧٤
المجموع	١٠٣	١٠١	٨٣	٨٤	٣٧١

وقد كان عدد الطلاب والطالبات الذين أجريت عليهم الدراسة ٤٥٣ حالة منهم ٢٥٠ طالباً و٢٠٣ طالبة وقد تم استبعاد الحـالات التي ظهر فيهـا نقص البيانات أو إهمال في الإجابة وبذلك أصبحت العينة التي تم تحليل بياناتها ٣٧١ حالة تشمل ١٩٧ طالباً و١٧٤ طالبة .

وهؤلاء الـطلاب والطالبـات موزعـون على الصفـوف الأربعة بـالمـرحلة

المتوسطة، بحيث يمثل كل صف أربعة فصول إثنان من البنين واثنان من البنات ، وتم اختيار هذه الفصول من ثلاثة مدارس متوسطة هي مدرسة بيان المتوسطة للبنات ومدرسة القيروان المتوسطة للبنات ومدرسة عبد المحسن الخرافي المتوسطة للبنين وقد تم اختيار الفصول من كل مدرسة بطريقة عشوائية . وتعتبر هذه العينة ملائمة من حيث الحجم والخصائص لتقدير ثبات وصدق المقياس الذي يتم إعداده .

الأدوات :

اعتمدت الدراسة ـ بالاضافة إلى قائمة الملاحظة التي يتم إعدادها ـ على الأداتين التاليتين :

١ ـ استفتاء للطلاب والطالبات حول ميولهم نحو القراءة : ويتكون المقياس من ١٠ بنود تختص خمسة منها بقياس ميل الطلاب نحو القراءة حسب تعبيرهم ، وتختص الخمس بنود الباقية بالظروف الأسرية التي تهيء الفرص لتشجيع الميل نحو القراءة (أنظر الملحق ٢) وقد تم انتقاء البنود من استفتاء استخدمه الباحث في دراسة سابقة (القرشي ، ١٩٨٥) وقد استند صدق المحتوى لهذا المقياس على آراء ثلاثة من المحكمين المتخصصين في علم النفس ، بالاضافة إلى انتقاء البنود في ضوء ما أوردته الدراسات السابقة عن المتغيرات التي تؤثر في الميل نحو القراءة . وقد كان معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار بعد شهرين مقداره ٠,٦٥ كما كان معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية مقداره ٠,٧٣ وقد استخدم هذا الاستفتاء كمحك خارجي للتحقق من صدق قائمة الملاحظة التي يتم إعدادها .

٢ ـ تقديرات الطلاب في مادة اللغة العربية في الفترة الأولى من الفصل الدراسي الأول ، وقد تم تحويل هذه التقديرات إلى درجات تائية متوسطها ٥٠ وإنحرافها المعياري ١٠ قبل إجراء المعالجة الاحصائية للبيانات.

وقد استخدمت هذه الدرجات كمحك خارجي آخر للتحقق من صدق قائمة الملاحظة التي يتم إعدادها .

خطوات بناء المقياس :

١ ـ جمع عبارات المقياس :

لما كان المقياس الذي يجري إعداده يعتمد على ملاحظة المعلم لسلوك الطالب المتعلق بالقراءة ، فقد رأى الباحث أن يعتبر رأي المعلمين القائم على ملاحظتهم للسلوك الفعلي للطلاب في الفصل الدراسي والمدرسة بوجه عام هو المصدر الذي تستمد منه عبارات المقياس . وبناء على ذلك فقد تم إعداد استفتاء مفتوح ووزع على عينة تتكون من ٢٤ معلماً و٢٤ معلمة بالمرحلة المتوسطة بالكويت ، وقد طلب من كل منهم أن يذكر بعض مظاهر سلوك الطلاب التي يمكن للمعلم أن يلاحظها ويتخذ منها مؤشرات على ميل الطلاب نحو القراءة . وقد تم حثهم على أن يذكروا أكبر عدد ممكن من المواقف بحيث تكون واضحة المعنى ومعبرة عن مواقف فعلية من واقع ممارسات الطلاب في المدرسة .

وقد استخدمت طريقة تحليل المضمون في تحليل استجابات الاستفتاء وتقدير النسب المئوية لتكرارات كل عبارة لكل من مجموعة المعلمين ومجموعة المعلمات على حدة ، وكانت أكثر العبارات تكراراً لدى مجموعة المعلمين هي : قراءة الأخبار الرياضية (٥٠٪) ، قراءة القصص الخيالية (٥٠ ٪) ، قراءة الصحف اليومية (٣٣٪) ، الذهاب للمكتبة (٣٣٪) ، الإقبال على الكتب ذات الصفحات القليلة والبنط الكبير (٢٥٪) ، البعد عن الموضوعات الجافة (٢٥٪) ، زيادة حصص القراءة (٢١٪) ، كراسة القراءة تعكس إطلاع الطالب (٢١٪) ، إظهار الطالب السرور عند القراءة في الحصة (١٦٪) .

أما في مجموعة المعلمات فقد كانت أكثر العبارات تكراراً هي : الرغبة في الذهاب للمكتبة (٧٥٪) ، قراءة القصص والمجلات (٦٢٪) ، نطق الألفاظ بطريقة غير سليمة (٦٢٪) (مؤشر سلبي) ، شرود الذهن أثناء حصة القراءة (٤٢٪) (مؤشر سلبي) ، شراء بعض المجلات الأسبوعية (؛ ٣٣٪) ، التنافس في الفصل على القراءة الفردية (٣٣٪) ، وقد اعتبرت هذه العبارات مصدراً أساسياً لصياغة البنود في المرحلة الأولى لإعداد المقياس بالاضافة إلى البنود

التي وردت في مقاييس مماثلة في دراسات كل من رويل (Rowell, 1972) وهيثنجتون وألكسندر (Heathington & Alexander,1978) وساراشو (Saracho, 1984) .

وقد روعي في صياغة البنود إتباع القواعد الفنية التي أشار إليها العلماء المختصون في هذا المجال من أمثال أدواردز (Edwards, 1957) بحيث تتناول كل عبارة سلوكاً يمكن ملاحظته ، وأن تقتصر على جانب واحد فقط من السلوك ، وأن ترتبط بالبعد المراد قياسه ، وأن تشمل البنود مختلف مظاهر السلوك المتعلق بالميل نحو القراءة .

وقد تكونت الصورة الأولى من المقياس من ٣٦ عبارة .

٢ ـ تحكيم العبارات .

تم عرض الصورة الأولى من المقياس على تسعة محكمين من المختصين بهذا المجال من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب وكلية التربية بجامعة الكويت ، وطلب منهم إبداء الرأي في مدى ملاءمة كل عبارة لتكون ضمن قائمة ملاحظة سلوك الطالب المتعلق بالميل نحو القراءة .

وقد شمل الاستفتاء بعدين أساسيين :

الأول : مدى ارتباط مضمون كل عبارة بالميل نحو القراءة ، ويجيب عنها المحكم باستخدام مقياس من خمس فئات للإستجابة هي : مرتبطة تماماً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، غير مرتبطة .
وقد أعطيت هذه الفئات أوزاناً من خمسة إلى واحد .

الثانية : مدى قابلية السلوك المذكور للملاحظة بواسطة المعلم . ويجيب عنها المحكم باستخدام مقياس من خمس فئات للإستجابة هي : يمكن ملاحظته تماماً ، بدرجة كبيرة ، بدرجة متوسطة ، بدرجة قليلة ، لا يمكن ملاحظته ، وقد أعطيت هذه الفئات أوزاناً من خمسة إلى واحد .

وبعد تصحيح استجابات المحكمين وحساب المتوسط الذي حصلت عليه كل عبارة على البعدين موضوع الاستفتاء ، ثم اختيار

عشرون عبارة بشرط ألا يقل المتوسط الذي حصلت عليه العبارة عن ثلاث نقاط ونصف في كل من البعد الأول المتعلق بمدى ارتباط العبارة بالميل للقراءة وكذلك في البعد الثاني المتعلق بمدى إمكانية ملاحظة السلوك المذكور في العبارة .

وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من عشرين بنداً (ملحق رقم ٣) .

صدق المقياس :

اعتمد تقدير صدق المقياس على الأساليب التالية :

١ ـ صدق المحتوى :

وقد تم ذلك من خلال الإجراءات التي اتبعت في بناء المقياس حيث تم جمع العبارات التي استمدت منها بنود الصورة الأولى للمقياس من عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة المتوسطة كما تم تحكيم بنود المقياس في صورته الأولى بواسطة عدد من المختصين في القياس النفسي أو سيكولوجية القراءة وذلك لتقدير مدى صلاحية كل بند لقياس الميل نحو القراءة وكذلك مدى إمكانية ملاحظة السلوك الذي يتضمنه البند بوساطة المعلم ، وتم اختيار بنود المقياس التي حصلت على متوسط تقدير لجميع المحكمين مقداره ثلاث نقاط ونصف أو أكثر من مجموع خمس نقاط سواء في البعد المتعلق بصلاحيتها أو البعد المتعلق بإمكانية ملاحظتها كما هو موضح بالفقرة السابقة .

وقد حرص الباحث على التحقق بطريقة تجريبية من إمكانية ملاحظة المعلمين للسلوك الذي يتضمنه كل بند من بنود المقياس ، فقام بتحليل إستجابات جميع أفراد العينة في فئة (لم ألاحظ) والجدول التالي رقم (٣) يوضح نتائج هذا التحليل .

جدول رقم (٣) النسب المئوية للحالات التي لم يتم فيها ملاحظة السلوك والحالات التي تم فيها ملاحظة السلوك المذكور في بنود القياس .

البند	لم يتم ملاحظة السلوك		تم ملاحظة السلوك	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	١١	٣٪	٣٦٠	٩٧٪
٢	٢٢	٦٪	٣٤٩	٩٤٪
٣	١٩	٥٪	٣٥٢	٩٥٪
٤	١٥	٤٪	٣٥٦	٩٦٪
٥	١٥	٤٪	٣٥٦	٩٦٪
٦	١١	٣٪	٣٦٠	٩٧٪
٧	٦٧	١٨٪	٣٠٤	٨٢٪
٨	١١١	٣٠٪	٢٦٠	٧٠٪
٩	١٣٠	٣٥٪	٢٤١	٦٥٪
١٠	١٣٠	٣٥٪	٢٤١	٦٥٪
١١	٤٨	١٣٪	٣٢٣	٨٧٪
١٢	٤١	١١٪	٣٣٠	٨٩٪
١٣	١١١	٣٠٪	٢٦٠	٧٠٪
١٤	١١١	٣٠٪	٢٦٠	٧٠٪
١٥	٣٣	٩٪	٣٣٨	٩١٪
١٦	٢٦	٧٪	٣٤٥	٩٣٪
١٧	٤٥	١٢٪	٣٢٦	٨٨٪
١٨	٤٥	١٢٪	٣٢٦٪	٨٨٪
١٩	٢٦	٧٪	٣٤٥	٩٣٪
٢٠	٤٨	١٣٪	٣٢٣	٨٧٪

ويتضح من الجدول السابق أن ١٥ بنداً وتمثل ٧٥٪ من بنود المقياس تعبر عن سلوك أمكن للمعلمين ملاحظته لدى ٨٠٪ من أفراد العينة أو أكثر وأن البنود الخمسة الباقية تعبر عن سلوك أمكن ملاحظته لدى ٦٥٪ إلى ٧٠٪ من أفراد العينة . وتؤكد هذا النتائج أن جميع بنود المقياس تتضمن مظاهر سلوكية يمكن للمعلم ملاحظتها وبالتالي تقدير مدى تكرار حدوثها . لدى غالبية الطلاب . وتعزز هذه النتائج صدق المحتوى لقائمة الملاحظة التي تم إعدادها .

الصدق التلازمي :

وقد اعتمد في تقدير هذا النوع من الصدق على محكين أساسين هما :

أ ـ درجات تحصيل الطلاب في اللغة العربية على افتراض أن الميل للقراءة وممارستها يساعد على إثراء الحصيلة اللغوية والمعرفية للطالب مما يكون له أثره الإيجابي في تحصيله في اللغة العربية . وقد اعتمد في ذلك على الدرجة الكلية للغة العربية والتي حصل عليها الطالب في الفترة الأولى ، ونظراً لاحتمال اختلاف التقديرات في التحصيل من صف إلى آخر فقد تم تحويل هذه الدرجات إلى درجات تائية قبل إجراء المعالجات الإحصائية .

وقد تم اختيار درجات تحصيل الطالب في اللغة العربية كمحك خارجي للتحقيق من صدق قائمة الملاحظة في ضوء ما أشارت إليه دراسات عديدة من أهمية الميول نحو القراءة في تحسين مهارة الطلاب في القراءة وزيادة فهمهم لما يقرأون . فقد توصلت دراسات جروف (Groff, 1962) وراي (Rye, 1983) إلى وجود ارتباطات موجبة بين الميل للقراءة والقدرة على القراءة تتراوح بين ٣٤ر٠ إلى ٥٤ ,٠ كما أشارت دراسة نيلسن (Nielsen, 1978) إلى أن الطالب الذي تكون لدية اتجاهات سالبة نحو القراءة تكون فرصته ضعيفة في أن يصبح قارئاً ناضجاً .

ب ـ تقدير الطالب لميله للقراءة في ضوء الإجابة استفتاء يتكون من عشرة بنود تتعلق بأنشطة يقوم بها الطالب أو ظروف منزلية تتعلق بالميل نحو القراءة وقد تم التحقق من ثبات وصدق هذا الاستفتاء . بالأساليب الملائمة .

والجدول التالي رقم (٤) يوضح نتائج معاملات الارتباط بين قائمة الملاحظة والمحكين السابقين.

جدول رقم (٤) مصفوفة معاملات الارتباط بين قائمة الملاحظة وبعض مؤشرات الميل للقراءة .

	الميل للقراءة كما يلاحظه المعلم	الميل للقراءة كما يعبر عنه الطالب	درجة التحصيل في اللغة العربية
الميل للقراءة كما يلاحظه المعلم		٠,١٥**	٠,٧٩**
الميل للقراءة كما يعبر عنه الطالب			٠,١٠*
التحصيل في اللغة العربية			

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١ .

ويتضح من الجدول السابق وجود معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين الميل للقراءة كما يلاحظه المعلم ، والميل للقراءة كما يعبر عنه الطالب وقد بلغ هذا الارتباط ٠,١٥ بينما كان معامل الارتباط بين الميل كما يلاحظه المعلم ودرجة الطالب في اللغة العربية مقدرة بالدرجات التائية ٠,٧٩ ويتيميز المحك الأول بأنه منفصل تماماً لأنه مستمد من استفتاء الطلاب ، لذا فإن دلالته في صدق القائمة لها أهميتها بالرغم من انخفاض معامل الارتباط ، أما المحك الثاني وهو الدرجات في اللغة العربية ، فبالرغم من أن معاملات الارتباط بينها وبين قائمة الملاحظة جاءت مرتفعة حيث بلغت ٠,٧٩ إلا أنه ينبغي أن يفسر ذلك بقدر من التحفظ ، إذ يحتمل أن تكون استجابات المعلم على مقياس الملاحظة قد تأثرت إلى حد ما بتحصيل الطالب في اللغة العربية ، على أنه على أية حال لا يمكن إغفال وجود عناصر سلوكية مشتركة بين الميل للقراءة والتحصيل في اللغة العربية .

٣ ـ الصدق التكويني :

لقد أشارت دراسات سابقة (Dechant & Smith, 1977, P.184, and Wick-ens, 1956, P.60 Brown, 1979, P.13) إلى وجود ارتباط سالب بين العمر والميل

للقراءة في هذه المرحلة ، وبخاصة قرب نهاية المرحلة المتوسطة . وقد أسفر التحليل الإحصائي باستخدام طريقة بيرسون عن وجود معامل ارتباط بين العمر والميل للقراءة كما يلاحظه المعلم مقداره ـ ٠,٣٢ وكذلك بين العمر والميل للقراءة كما يعبر عنه الطالب ومقداره ـ ٠,٢٨ وهي ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ أي أنه كلما زاد العمر في هذه المرحلة العمرية واقترب الطالب من فترة المراهقة يقل الميل للقراءة وقد يرجع ذلك إلى زيادة اهتمام الفرد بالأنشطة الحركية والاجتماعية الأخرى ومزاحمتها للقراءة كنشاط فردي يمارس في الأماكن المغلقة .

ومما سبق يتضح أن الأساليب التي استخدمت قد وفرت مؤشرات وشواهد كافية على صدق قائمة الملاحظة التي تم إعدادها .

ثبات المقياس :

تم التحقيق من ثبات القائمة بطريقة إعادة التطبيق بعد شهرين على عينة عددها ٢٢٣ طالباً وطالبة يمثلون جميع صفوف المرحلة بواقع فصلين من كل صف أحدهما من البنين والآخر من البنات ، وقد تم إعادة التطبيق على نفس الطلبة والطالبات بواسطة نفس المدرسين والمدرسات . وقد بلغ معامل الثبات ٠,٨٩ كما تم تقدير معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لنتائج التطبيق الأول لنفس العينة وقد بلغ معامل الثبات بعد تعديل سبيرمان وبراون ٠,٩٧ .

وتعتبر معاملات الثبات التي تم التوصل إليها في الحدود المقبولة من الوجهة السيكومترية .

طريقة استخدام البطاقة :

يمكن للمعلم الإفادة من تطبيق هذه البطاقة باتباع الخطوات التالية :

١ ـ بعد مرور فترة كافية (شهر على الأقل) على تعرف المعلم بطلابه ، يقوم المعلم في ضوء ملاحظته لسلوكهم بإعطاء تقديرات لكل طالب على البنود التي تشملها بطاقة الملاحظة ، وإذا كان السلوك المذكور لم يظهر خلال هذه الفترة يقوم المعلم بوضع علامة أمام فئة لم ألاحظ أمام البند المقصود .

٢ ـ يعطى المعلم درجات لفئات الاستجابة كما يلي (لم ألاحظ = صفر ، نادراً =

١ ، أحياناً = ٢ ، كثيراً = ٣) .

ثم تجمع الدرجات لتعبر عن الدرجة الكلية التي حصل عليها الطالب .

٣ ـ ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلاب في قائمة الملاحظة تنازلياً وتقسم إلى ثلاثة مستويات :

أ ـ أعلى ٢٥٪ من الطلاب (من المئيني ٧٥ فأكثر) ويعتبر ميلهم مرتفعاً نحو القراءة .

ب ـ الفئة الوسطى (من المئيني ٢٥ إلى المئيني ٧٤) ويعتبر ميلهم متوسطاً نحو القراءة .

جـ ـ أقل ٢٥٪ من الطلاب (أقل من المئيني ٢٥) ويعتبر ميلهم ضعيفاً نحو القراءة .

ويستند هذا التقسيم إلى اعتبار مستويات الميل نحو القراءة لدى طلاب الفصل إطاراً مرجعياً لتفسير الدرجة التي يحصل عليها الطالب في بطاقة الملاحظة .

٤ ـ في ضوء هذه النتائج يمكن للمعلم أن يوجه العناية الملائمة لكل فئة من الطلاب لتنمية ميلهم نحو القراءة واستثماره في زيادة التعلم . وفيما يتعلق بالطلاب الذين يقعون في المستوى الأدنى على مقياس الميل نحو القراءة كما تقيسه بطاقة الملاحظة ، فإن المعلم يستطيع تشخيص جوانب القصور وأسبابه بالاستعانة بفحص تقديراتهم على البنود المختلفة ، ويمكن على ضوء ذلك تقديم التوجيه والعلاج لهذه الجوانب المحددة ، واتباع إجراءات معينة لتنمية ميلهم نحو القراءة . وقد أشار الباحث إلى هذه الاجراءات بالتفصيل في بحث سابق (القرشي ، ١٩٨٥ : ١٠٢) .

الخلاصة :

نظراً للحاجة الماسة إلى مقاييس لتقدير ميل الطلاب نحو القراءة في مجتمعنا العربي ، فقد اتجهت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة ملاحظة يستخدمها المعلم لملاحظة سلوك الطلاب المتعلق بميلهم للقراءة .

وقد تم الحصول على مجموعة من المظاهر السلوكية للطلاب المتعلقة بميلهم للقراءة عن طريق استفتاء مفتوح وجه إلى عينة من المعلمين والمعلمات بالمرحلة المتوسطة عددها ٤٨ من مدرسي ومدرسات اللغة العربية وقد استخدمت هذه البيانات بالإضافة إلى ما جاء بالدراسات السابقة لصياغة مجموعة من العبارات تم تحكيمها بواسطة عدد من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت من المتخصصين في هذا المجال وذلك لتقدير مدى ملاءمتها لقياس الميل نحو القراءة من ناحية ومدى إمكانية ملاحظتها بواسطة المعلم من ناحية أخرى . وتم اختيار العبارات التي حطت على متوسط ثلاث نقاط ونصف من ضمن نقاط في البعدين موضوع التحكيم لإعداد القائمة النهائية والتي تتكون من ٢٠ بنداً .

وفي المرحلة التالية من إعداد الأداة ، تم تطبيقها بواسطة ١٦ معلماً ومعلمة من القائمين بتدريس اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بالكويت وبلغت عينة الطلاب والطالبات في فصولهم ٣٧١ فرداً موزعون على ١٦ فصلاً دراسياً يشملون جميع صفوف المرحلة المتوسطة من البنين والبنات .

وقد اعتمد في تقدير صدق قائمة الملاحظة على استخدام محكين خارجيين هما درجات الطلاب في اللغة العربية واستفتاء الطلاب لتقدير ميلهم للقراءة وكان معامل الارتباط بين نتائج قائمة الملاحظة ودرجات التحصيل في اللغة العربية ٠,٧٩ بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ كما كان معامل الارتباط بين القائمة واستفتاء الطلاب ٠,١٥ بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

كما أظهر تحليل نتائج الدراسة ارتباطاً سالباً بين الميل للقراءة كما يلاحظه المعلم والعمر الزمني للطلاب وكان معامل الارتباط ـ ٣٢, بدلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ .

أما فيما يتعلق بثبات القائمة فقد بلغ معامل الاتساق الداخلي بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة بيرسون وتصحيح سبيرمان براون ٠,٩٧ كما بلغ معامل الاستقرار بإعادة تطبيق القائمة على ٢٢٣ طالب وطالبة بعد شهرين ٠,٨٩ .

والقائمة بصورتها الحالية من السهل تطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجها بواسطة معلم الفصل ، والمعلم الذي قضى مع طلابه شهراً في التدريس يستطيع أن يلاحظ المظاهر السلوكية المذكورة بالقائمة وأن بقدرها .

ولعل إعداد هذه القائمة يكون ذا فائدة للمعلمين والمختصين والباحثين في هذا المجال ، وأن تكون حافزاً لمتابعة المسيرة في إعداد مزيد من الأدوات المقننة لقياس الميل نحو القراءة في مختلف مستويات الأعمار حتى نوفر الدقة العلمية اللازمة لتقدير هذا الجانب الهام من أنشطتنا التربوية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

(١) برادة ، هدى . تقويم كتب الأطفال (البطاقة المدرسية) . في هدى برادة والسيد العزاوي (تحرير) . **الأطفال يقرأون (بحوث ودراسات)** الجزء الأول . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤ ، ١٣ ـ ٢٦ .

(٢) بطاح ، أحمد . مدى إقبال الطلبة على المطالعة في ثانوية أربد النموذجية . **رسالة المعلم** (عمان : وزارة التربية والتعليم) ١٩٨٠ ، ٢٣ (١) ، ٥٣ ـ ٥٦ .

(٣) البكر ، عبد الحميد صالح ، تشجيع المعلمين التلاميذ على القراءة : **الإشراف التربوي** (بغداد : قسم التوثيق والدراسات بوزارة التربية) ١٩٧٧ ، ع١ ، ٤٦ ـ ٤٧ .

(٤) الفيتوري ، الشاذلي . تجربة في أساليب التشجيع على القراءة (ترجمة) أحمد محمد عيسوي صحفة المكتبة (الكويت) ، ١٩٨٦ ، ٦ (١١ ، ١٢) ، ١٠ ـ ٢١ .

(٥) قطب ، اسحق . **اتجاهات الشباب نحو المطالعة في المجتمع الكويتي المعاصر**.الكويت : وزارة الأعلام ، ١٩٨٢ .

(٦) القرشي ، عبد الفتاح . الميل للقراءة لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالكويت . **المجلة التربوية** ، ١٩٨٥ ، (٢) ، ٧ ، ٨٩ ـ ١٠٦ .

(٧) مجاور ، محمد صلاح الدين وجابر ، جابر عبد الحميد . سيكلوجية القراءة . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٦٦ .

1 - Baum, A. and Inqham, J. Into the classroom. **Reading,** 1983, 17, 161 - 170.
2 - Brown, M. Measuring attitudes to reading **Reading,** 13 (1), 1979, 13 - 20.
3 - Brunner, H.F. and Campbell, J.J. **Participating in secondary school reading.** Englewood Cliffs: Prentice Hall, 1978.
4 - Cleworth, M.C. Objectives for improving reading interest in grades four throug six. In Helen M. Robinson, (Ed). **Developing permanent interest in reading. Supplementary Educational Monographs** No. 84, Chicago: University of Chicago Press, 1956, 30 - 32.
5 - Dechant, E.V. & Smith, H.P **Psychology in teaching reading,** Engewood Cliffs: Prentice Hall. 1977.
6 - Edwards, A.L. **Techniques of attitude scale construction.** New York: Appleton Century - Croft, 1957.
7 - Eysenck, H.J. **The Structure of human personality,** London: Methuen, 1953.
8 - Getzels, J.W. The nature of reading interests: Psychological aspects. In H.M. Robinson (ED) **Developing perment interest in reading,** Chicago: The University of Chicago Press, 1956, 5 - 9.
9 - Groff. P.J. Children's attitudes toward reading and their critical reading abilities in four content type materials. **Journal of Educational Research.** 1962, 55 (7), 313 - 317.
10 - Heathington, Betty S. and Alexander, J.E. A Child-based observation checklist to assess attitudes toward reading. **The Reading Teacher** , 1978, 31, 769-771.
11 - Heilman, A.W. **Principles and practices of teaching reading** Columbus, OH: Merrill, 1972.
12 - Ingham, J. The books in our schools. **Reading**, 1983, 17 (3) 113-114.
13 - Joels, R.W. & Anderson, B. Reliability of reading interest assessment: An applied study. **Reading Horizons**23 (4) 1983, 231-234.
14 - Klare, G.R. Readability in H.E. Mitzel (Ed.) **Encyclopedia of**

educational research, 5th ed. New york: The Free Press, 1982.
15 - Mason, Jana M. and Allen, J.A Review of emergent literacy with implications for research and practice in reading in E.Z Rothkopf (ed.) **Review of research in Education**. Washington: American Educational Research Association, 1986, 3-48.
16 - Moor, S. and Lemons, R. Measuring reading attitudes: Three dimensions. **Reading World**, 1982, 22 (10, 48-57.
17 - Neilsen, P.J. Attitude toward reading and reading-related concepts among elementary students. **Reading Horizons**, 1978, 18 (2), 110-113.
18 - Rowell, C.G. An attitude scale for reading, **The Reading Teacher**, February, 1972, 442-447.
19 - Rye, J. The importance of attitude: Some impilications. **Reading**, 17 (1) 1983, 13-22.
20 - Saracho, Olivia N. Using observation to assess young children's reading attitudes. **Reading Horizon**, 1984, 25 (1), 68-71.
21 - Summers, E.G. Instruments for assessing reading attitudes: A review of research and bibliogrphy, **J. of Reading Behavior**, 1977, 9, 137-165.
22 - Wickens, Alice R.A. Survey of current reading interest in grades seven through nine. In Helen M. Robinson, **Developing permanent interest in reading. supplementary** Educational Monogrphs No 84, Chicago: University of Chicago Press, 1956, 60-64.
23 - Wilson, P.S. **Interest and discipline in education**, London: Routhledge & Kegan Paul, 1971.

ملحق رقم (١)

استفاء لقياس الميل للقراءة لدى طلاب المرحلة المتوسطة

اعداد : د . عبد الفتاح القرشي

الاسم : **المدرسة :**

العمر : **الصف :**

ضع علامة (√) أمام المكان المناسب للإجابة عن كل عبارة .

رقم	العبارة	كثيراً	أحياناً	نادراً
١	اشترى بعض القصص والمجلات	...	...	...
٢	اقرأ الصحف اليومية	...	...	...
٣	أذهب إلى مكتبة المدرسة أو المكتبات العالمة للقراءة	...	...	...
٤	أحرص على زيارة المعارض التي تعرض الكتب	...	...	...
٥	أقضى وقت فراغي في القراءة	...	...	...
٦	يحضر والدي أو والدتي الجرائد والمجلات	...	...	...
٧	يشجعني والدي أو والدتي على القراءة	...	...	...
٨	يقرأ والدي أو والدتي لي بعض القصص المسلية	...	...	...
٩	يقضي أبي أو أمي بعض وقته في القراءة	...	...	...
١٠	يناقشني والدي أو والدتي فيما قرأته	...	...	...

الأستاذ الفاضل :

توجد بعض المظاهر من سلوك الطالب يمكن للمدرس أن يلاحظها وتعتبر مؤشرات لميل الطالب نحو القراءة .

ويهدف هذا المقياس للتعرف على هذه المظاهر السلوكية .

وفيما يلي مجموعة من مظاهر السلوك المتعلقة بالميل نحو القراءة ، وفي ضوء ملاحظاتك لسلوك الطالب داخل الصف خلال الشهر الماضي على الأقل ، نرجو أن تعطى تقديراً لكل سلوك منها يعبر عن مدى تكراره (كثيراً أو أحياناً أو نادراً) بوضع علامة (√) في المكان الملائم . وإذا كان السلوك المذكور لم يتيسر لك ملاحظته خلال الفترة الماضية فضع علامة (√) أمام (لم الاحظ) .

وشكرا ،،،

بيانات عن الطالب :

الاسم : المدرسة :

الجنس : الصف :

العمر :

الجنسية :

ملحق رقم (٢)

قائمة ملاحظة

لقياس ميل الطالب نحو القراءة في المرحلة المتوسطة

اعداد : د . عبد الفتاح القرشي

من متابعتي للطالب خلال الشهر الماضي على الأقل لاحظت أنه :

رقم	السلوك	كثيرا	أحيانا	نادرا	لم ألاحظ
١	يبدي حماساً للمشاركة في حصة القراءة	...	...	...	...
٢	يبدو سعيداً حينما يقرأ في الحصة	...	...	...	...
٣	يتطوع للقراءة الجهرية في الصف	...	...	...	...
٤	يسارع للإجابة على الأسئلة التي يطرحها المدرس	...	...	...	...
٥	يشارك بإيجابية في المناقشات التي تدور حول موضوعات القراءة	...	...	...	...
٦	يستمع بانتباه واضح حينما يقرأ شخص آخر	...	...	...	...
٧	اذا خير الطلاب للقيام بأنشطة متنوعة فانه يختار القراءة	...	...	...	...
٨	يناقش المعلم فيما يقرأ من موضوعات في أوقات فراغه	...	...	...	...
٩	يسأل المعلم عن أسماء بعض الكتب الخارجية	...	...	...	...
١٠	يبادر إلى كتابة موضوعات تعتمد على كتب خارجية	...	...	...	...
١١	يظهر معلومات واسعة اثناء الحصة	...	...	...	...
١٢	يتميز محصوله اللغوي بالوفرة	...	...	...	...
١٣	يبدي اهتماماً بالرجوع إلى المصادر للحصول على المعرفة	...	...	...	...
١٤	يعرف أسماء بعض الكتب الخارجية	...	...	...	...
١٥	يقبل على القراءة بشغف أثناء حصة المكتبة	...	...	...	...
١٦	تكشف كراسة القراءة الحرة عن اطلاع الطالب	...	...	...	...
١٧	يحرص على الاشتراك في الأنشطة المتعلقة بالمكتبة	...	...	...	...
١٨	يشير إلى قراءة قصة أو مجلة	...	...	...	...
١٩	يظهر فهماً واضحاً لما يقرأ	...	...	...	...
٢٠	تعبر أسئلة عن حرص على المعرفة	...	...	...	...

اسم المدرس :

التخصص :

التاريخ